في الدنيا بتدريس والثاني سافر موسى عليه السلام الى طور سيناء يوم
الاثنين قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الاية وكان لموسى عليه السلام
سبعة اسفار وكل سفر يوم الاثنين الاول سفر الغضب والثاني سفر الطلب
والثالث سفر الهرب والرابع سفر السبب والخامس سفر العجب والسادس
سفر الادب والسابع سفر الطرب اما سفر الغضب حين القته امه في البحر
خوفا من غضب فرعون عليه اللعنة قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم وسفر الهرب حين خرج من مصر الى مدين قوله
تعالى ولما توجه تلقاء مدين وسفر الطلب حين رجع من مدين واحتاج الى
النار فرأى نورا فذهب لطلب النار قوله تعالى قال لاهله امكثوا اني آنست
نارا الاية وسفر السبب حين خرج نحو البحر واتبعه فرعون عليه اللعنة
فصار سفره سببا لهلاك فرعون وقومه قوله تعالى وانجينا موسى ومن
معه ... ثم اغرقنا الاخرين يعني اغرقنا بعد الباقين
وسفر العجب حين ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة فاطعمهم الله المن و
السلوى ... الماء من حجر فضرب ... موسى عليه السلام ودوابهم
قوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر الى
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى ويقال كان
في التيه اثنتا عشر سبطا كل سبط سبعون الف من قومه وسفر الادب حين

سافر

٥١

سافر لطلب الخضر عليه السلام الى مجمع البحرين قوله تعالى واذ قال موسى
لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا الاية وسفر الطرب
حين سافر الى طور سيناء لمناجات مولاه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقا تنا
الاية ففي هذه الاية دليل على شيء شرف بنبيه محمد صلى الله عليه
وسلم حيث قال في قصة معراج موسى عليه السلام فلما جاء موسى
لميقاتنا وقال في معراج محمد عليه السلام وسلم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا   معراج
ليلا الاية كانه يقول والذي يجيء بنفسه لا يكون كمن اسرى به مولاه
وموسى جاء بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور سيناء ومحمد صلى الله
عليه السلام ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج في الهوى وجبرائيل
عليه السلام عند سدرة المنتهى فبلغ محمد مقاما يقول نفسه بين قلب
المصطفى والفرق بين معراج موسى صلوة الله عليهما ان معراج موسى
عليه السلام كان على جبل طور سيناء ومعراج رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بساط من النور وقال الله تعالى لموسى وما اعجلك عن قومك
يا موسى وقال لمحمد النبي عليه السلام لم لا تأتينا فانزل الله اليه
الملائكة فاسرى به وقال الله لموسى في معراج فاخلع نعليك وقال
لمحمد لا تخلع نعليك كما روي ان النبي عليه السلام قال هممت
ليلة المعراج ان اخلع نعلي فسمعت النداء من الله تعالى لا تخلع نعليك

ويقول قلبه اين روحي المصطفى
ويفؤاد روحي اين سر المصطفى
ويقول كره اين انت هدية المصطفى
١١٥